فيسبوكيون: عراقيون عايشوا فاروق فياض يروون لحظات رحيله

صورة نادرة لخبر إعدام شيوعيين في الستينات بينهم والد أنوار عبد الوهاب

□ أمستردام – عدنان أبو زيد

يحتدم حوار إيجابي في العالم الافتراضي حول قضايا السياسة والفن والثقافة في العراق. وهو حوار يزهر على الحيطان الرقمية، ويزداد عنفوانا، مع تشابك الأحداث، واضطراب الساعة، متناولا التفاصيل، ومقلبا الأوراق وحافلا بالجديد والمثير. في هذا الأسبوع، نشر عراقيون صورة لجريدة عراقية صدرت في الستينات وتتضمن خبر إعدام ثلاثة من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي، وهي صورة نادرة جذبت جمهورا رقميا غفيرا. كما نُشرت على صفحات العالم الافتراضي، صورة نادرة للفنان العراقي الراحل فاروق فياض، حيث استذكر عراقيون عايشوا الفنان، لحظات رحيله الأبدي.

خبر إعدام

نُشرت على حائط حيدر سعيد صفحة لجريدة عراقية قديمة صدرت في ٢٢ تموز العام ١٩٦٣ تتضمن خبر إعدام أعضاء في الحزب الشيوعي العراقي.

وجاء في الخبر: (أصدر الحاكم العسكري البيان الآتي: لقد تم إلقاء القبض على كل من المجرمين: جمال الحيدر، و حمد صالح العلي، وعبد الجبار وهبي، من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي العميل وقد تمت محاكمتهم. وحكمت المحكمة بإعدام المجرمين المذكورين شنقا حتى الموت. وتم تنفيذ العقوبة بحقهم في ٢١ تموز العام ١٩٦٣.

فكتب احمد التائب معلقا : هكذا استشهدوا فداءً للوطن والشعب. الخبر يقول إنهم خونة، لكن، ما وجه الخيانة، انه اختلاف في الرأي والأفكار، فهل يستدعي هذا قتل الآخر؟.

و يتساءل التائب: لماذا لا يُرد اعتبارهم الآن ويكرمون كشهداء في سبيل الوطن ؟ ألم يراجع الأرجنتينيون أنفسهم حين كرموا جيفارا ؟.

ويرد قاسم العزاوي القتلة مازالوا يجوبون الشارع. ويكتب احمد قيوم: إنّ الشهداء شعلة مضيئة تنير الطريق للمناضلين.

ودونت وفاء عارف: أين ولّى مصير رشيد مصلح (الموقّع على أمر الإعدام)، فقد أعدم على يد أبناء عشيرته. كانت نهايته حتمية ومخزية.

عبد الجبار وهبي.. بريشة فيصل لعيبي

انوار عبد الوهاب

اعدام الحيدري والعبادي وعبد الجبار وهبي (ابو سعيد)

اصدر الحاكم العسكري العام البيان التالي :
لقد تم القاء القبض على كل من المجرمين جمال الحيدر وعبدالجبار وهبي ومحمد صالح العبلي من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي العميل وقد تمت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية وحكمت المحكمة المذكورة باعدام المجرمين المذكورين شنقا حتى الموت وتم تنفيذ العقوبة بحقهم صباح

تحية لأنوار عبد الوهاب

ويشارك طالب الوحيلي في النقاش مدونا: لم يحاكم البعث عن كل ما اقترفه من جرائم بحق العراق والتاريخ. ينبغي تشكيل محكمة شعبية لمحاكمة هذا الحزب وإعلان كفره بكل القيم الإنسانية. تحياتي للفنانة المبدعة أنوار عبد الوهاب ابنة الشهيد عبد الجبار وهبي.

ويدون كامل الشيخ : الشمس لا تحجبها الغيوم. يمضي المجرمون ويبقى الأبطال خالدين. تحية إكبار وإجلال لكل شهداء الحزب الذين عبّدوا الطريق بدمائهم وأرواحهم الطاهرة. تحياتي وشكري لمن نشر هذه الوثيقة التاريخية التي جهدت كثيرا في البحث عنها دون جدوى.

وتكتب جانيت المرادي: ألف تحية لشهدائنا الأبرار في سبيل المبادئ. السؤال، لم لا يُكرم هؤلاء الفدائيون.

فاروق فياض.. لقطات نادرة

وعلى الحائط الافتراضي لعلي الطائي نقتطف لمحات من سيرة الفنان العراقي الراحل فاروق فياض: ولد فياض العام ١٩٤٠، في بغداد بالأعظمية. أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارسها. درس في فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة وتخرج فيه العام ١٩٦٥ – ١٩٦٦، وشارك طوال دراسته في أعمال المعهد المسرحية منها: (دنيا المصالح) إخراج جاسم العبودي و(مسمار جحا) إخراج بهنام ميخائيل و(ماكبث) إخراج إبراهيم جلال و(القيثارة الحديدية) إخراج جعفر السعدي، كما اخرج مسرحيتين هما (الحقيقة ماتت) تأليف ايمانويل روبلس و (سكوريال) تأليف ميشيل دي جيلدرود. وفي سنة ١٩٦٥ شارك بتأسيس فرقة مسرح الفني الحديث، وانتخب عضوا في أول هيئة إدارية لها، مع إبراهيم جلال وخليل شوقي وسامي تيلا وكريم عواد وفخري العقيدي. ومنذ تخرجه في معهد الفنون الجميلة سنة ١٩٦٥ – ١٩٦٦ مثّل في العديد من المسرحيات التي عرضتها فرقة المسرح الفني الحديث.ودوّنت ثامرة الطائي معلقة على سيرة فياض: رحمه الله وابنه. سبحان الله. توفي فياض شابا وابنه كذلك، قدر الله لهما أن يكون عمرهما قصيرا. ويكتب فاضل حطاب التميمي: عملنا معا في برنامج (طريق السلامة) مع الفنان الرائد كريم عواد والزميلة المذيعة عهد نعمت والمخرج عبد الخالق الفلاح. إلى جنان الخلد تحفك ملائكة الله والرحمة.

ويشارك قصي البصري مدونا: هو اخو المؤرخ الفني احمد فياض المفرجي وكان عضو فرقة المسرح الحديث وكان زميلي في معهد الفنون الجميلة ومثل معي في مسرحية مكبث من إخراج إبراهيم جلال و عطيل من إخراج جاسم العبودي، كما مثل في مسرحية اوديب لسوفوكليس من إخراج جعفر السعدي وله أعمال كثيرة في المعهد وفي فرقة المسرح الحديث وكان تقدميا يساريا.وتدوّن بشرى سليمان : أتذكره جيدا. لقد حزنا عندما سمعنا بخبر موته و ابنه. جميل، أن نتذكر هؤلاء الفنانين الذين أمتعونا بفنهم ثم طواهم النسيان.

وكتب محمد عطا سعيد الصالحي : الفنان فاروق فياض رحمه الله الذي مازال يعيش معنا بداخلنا الفنان الذي رحل عنا بسرعة كالحلم.. فنان مبدع خلاق عاش معنا بالحيوية والحب.

ويتابع : لو أن الحياة منحته فرصة أكبر، لكان فالنتاين عصره. فنان مبدع و ممثل مخرج، وكان يمتلك مقومات النجاح.

ويرد علي الطائي على محمد عطا : ما أروع ما تكتب من كلمات، عندما قلت (وكأنني أعيش في ذلك الزمان)، يهمني كثيراً أن أوثق كل صغيرة وكبيرة.

في بيت شكري العقيدي

ويدوّن احمد شكري بعضا من ذكرياته عن الراحل : قبل يومين من وفاته كان مدعوا في دار والدي الفنان شكري العقيدي. كنت صغيرا آنذاك وقد حملني عاليا في الهواء وقبلني وكأنه ودعني، ولم أره للأبد بعد ذلك. تحية لهذا الاستذكار الجميل.

ويرد علي الطائي على الفنان احمد: أهنئك على عرض المسرحية، ومن نجاح إلى نجاح، أحييك فنانا في الدراما والفن...

وتدوّن علياء عقلة : رحمة على روحه وروح ابنه، والصبر للفنانة مي شوقي، أنا كذلك رأيته قبل وفاته بأيام في محطة بنزين الأعظمية قرب كلية العلوم حين كنت طالبة. سررنا كثيرا برؤيته و هو يحيينا مبتسما كعادته، توفي شابا عن عمر ٤٠ سنة.

الكاظمي.. ابنته كانت تقوده

ونشر عراقيون صورا تاريخية لشخصيات وأمكنة عراقية بينها صورة الشاعر العراقي الخالد عبد المحسن الكاظمي حيث كتب محمد باقر السهيلي: تميز الشاعر عبد المحسن الكاظمي بالنظم الارتجالي وقد نظم ثلاثمئة بيت ارتجالا عندما كان يعيش في القاهرة. يبقى الكاظمي نجما ساطعا في تاريخ الشعر العربي. ويدوّن حسن عبيد: الأكثر إعجابا بقدرة الشاعر المرحوم على الارتجال انه كان بصيرا وان ابنته رباب كانت تقوده..وعندما حضر حفلا في القاهرة، فإن حساده من المنظمين للحفل أعلنوا عن انه سيلقي قصيدة في تلك المناسبة التي أقيم الحفل لأجلها.. فطلب من ابنته إيصاله إلى المنصة وبدأ يرتجل بما أذهل به الحاضرين.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

يا حوم اتبع لو "ظلّينه"

بشرنا ناطق الحكومة صباح أمس برقم من ست مراتب (٣٠٨٣٩٦) طشه على وسائل الاعلام. الرقم لا يمثل عدد من تم تعيينهم من العاطلين والعاطلات. ولا اللواتي انقذن من بين المتسولات. ولا عدد العوائل المشردة التي تم إيوائها. ولا الكفاءات المهاجرة التي عادت لبلدها. ولا ساعات كهرباء تمت إضافتها. ولا عدد المدارس التي بنيت، والمستشفيات التي طورت، والشوارع التي بلطت. ولا يمثل الرقم كواتم ضبطت. ولا مفخخات صودرت. ولا اموالا استردت. ولا قضايا فساد حوسب اربابها ولا شهادات انكشف سر تزويرها. ولا حدائق شجرت. ولا زبالات رفعت. ولا طفلة سئلت بأي ذنب قتلت، أو أرملة بأي جريرة رملت.

الرقم لا هذا ولا ذاك، انما هو حصيلة جمع ٦٩,٢٦٣ قتيلا + ٢٣٩,١٣٣ جريحا. انه عدد الضحايا الذين سقطوا في العراق من ٥/٤/ ٢٠٠٤ ولغاية ٣١/١٢/ ٢٠١١، فقط. فيا لها من بشرى. وما اسعدنا من شعب محظوظ عليه ان يرفع رايات الشكر والعرفان لحكومته التي لولاها لما تحقق عشر اعشار هذا العدد.

ومع تقديري لحرص الناطق على مراعاة حساسية قلوب العراقيين التي دعته الى تخفيف الرقم كثيرا حتى لا يصاب الشعب بسكتة قلبية من صدمة "الفرح"، لكن ما كان يجب عليه ان يفعل ذلك لاننا وبفضل حكومته صرنا اشداء القلوب. وان كان يحذر من ان يتهمه احد بالمبالغة، فذلك يمكن تلافيه من خلال الاستناد الى وثائق نشرها موقع ويكيليكس عام ٢٠١٠ وفيها ان عدد قتلانا، من دون الجرحى، لحد ذلك العام بلغ ١٠٩ آلاف. أو كان يمكنه اعتماد دراسة نشرتها مجلة "ذا لانسيت" البريطانية عام ٢٠٠٦ تقول ان الحرب اسفرت عن مقتل ٦٥٥ الف عراقي. اعلم جيدا ان السيد علي الدباغ يتوخى "الدقة" في كلامه. وهذا ما لمسته من خلال الحوارات الكثيرة التي اجريتها معه في برامجي التلفزيونية، خاصة قبل ان يكون ناطقا. لذا قال ٦٩,٢٦٣ شهيداً"، ولم يقل قتيلا. لكني استغرب كيف فاته ان يقول، هنيئا والف مبروك لعوائلهم على هذه المنزلة. ربما لانه كان على عجالة حتى لا يمر الصباح دون ان يزف البشرى، او ربما خاف على ذوي الشهداء من حسد الحاسدين "المتربصين" بالعملية السياسية.

ولي، من بعد ذلك، نصيحتان للسيد الناطق:

الأولى ان يسجل الرقم الحقيقي، وليس المخفف، ويعرضه على الحاضرين في مؤتمر القمة العربية المرتقب مع عبارة صغيرة تقول: "نتحدى اي حكومة فيكم وفرت لشعبها فرصة ان يضحي بحياته يوميا مثل حكومتنا"، أما الثانية فهي ان لا يعتمد، مستقبلا، على وزارة الصحة في تحديد حجم منجز الضحايا بل الى تعداد تقوم به هيئات مستقلة حتى وان كانت دولية، كي لا يتهمه "الحاقدون" بالتزوير. اعاهده بانه لو فعل ذلك سيخرج علينا برقم "مشرّف" يهز الدنيا. بعدها، يحق له، وبكل فخر وشموخ، أن يخرج على قناة العراقية ببيان يبشرنا بالفوز العظيم، تتبعه اغنية "يا حوم اتبع لو جرينة". ". و"لو جرينة" هذه، يمكن تغييرها الى "لو ظلينة"، كإشارة لعزم "الجماعة" على البقاء بالحكم لولاية ثالثة.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

حاولي الاستفادة من جاذبيتك ومن الشعبية التي تحصلين عليها اليوم من قبل المحيطين بك، كي تجملّي صورتك أمامهم، أو من أجل تصحيح بعض أخطائك السابقة، وإضفاء بعض الإيجابية على تصرفاتك الغامضة أو تلك التي قد يشك الآخرون بمصداقيتها أحياناً.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

لقاء عاطفي اليوم يعيد إليك الأمل بإقامة علاقة عاطفية عنوانها الانسجام والثقة، وقد يدفع بك إلى التفكير في المستقبل وتوديع العزوبية. لكن الفلك بالمقابل ينبّهك إلى حساسية وضعك المالي، مما يتطلب منك عدم الإسراف بالمصروف أو بتقديم الهدايا الغالية الثمن.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

تتعرضين اليوم لامتحان صعب، أو تضطرين لاتخاذ خيار مصيري قد يحدد مسيرتك المقبلة على المستوى المهني. الفلك يدعوك للحفاظ على العقلانية في التفكير، وعدم التفريط في استقرار وضعك الاجتماعي والمهني الحالي، في سبيل ما قد يكون سراباً، ووليد مخيّلتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يوم نشيط تكثر فيه الحركة وتتكاثر فيه الأعمال المربحة، مما يضعك في حالة من الانشراح المنتج والفعال الذي يعزز قدراتك. السلبية الوحيدة في يومك تتمثّل في حبك للظهور، ولممارسة سلطتك الفطرية على الآخرين الذين قد يضيقون ذرعاً بها.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تقدم كبير على المستوى العاطفي لكن إن تمكنت فقط من لجم انفعالاتك والسيطرة على ردّات فعلك التي قد تأخذ أحياناً طابعاً مفاجئاً من العصبية أو من الغضب. حاولي إرضاء الشريك الذي يتفهّم الضغوطات التي تعانيها ويتحمّل بصبر قلة صبرك!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تزداد طاقاتك العملية وقدراتك المهنية يوماً عن يوم. كذلك تتخذ علاقاتك مع الآخرين شكلاً يختلف عن السابق، بفضل إرادتك ومواظبتك على القيام بتحسينات جذرية في هذا المجال. لا تبعثري جهودك في التفاصيل التي لا أهمية لها، وتمسّكي بالبوصلة!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مشاعر متناقضة تتحكم بتصرفاتك وردات فعلك وخاصة على المستوى العاطفي. فأنت طوراً سعيدة ومتفائلة وتنظرين إلى المستقبل نظرة إيجابية وبناءة، وطوراً تعلقين من جديد في شباك الماضي الذي لم يتم بعد الانفصال عنه بشكل فعلي ونهائي.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

تقف اليوم العراقيل المتنوعة أمام طريق تقدمك وخاصة على المستوى العاطفي. لكنك تعرفين تماماً كيفية تخطيها بليونة وسلاسة. قد يعود السبب لأنك وضعت سقفاً عالياً لمتطلباتك، أو لأنك بنيت بعض الأوهام حول شخصية لا تملك الصفات المطلوبة.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

بالرغم من معنوياتك المرتفعة هذه الفترة، وبالرغم من النجاحات المتعددة التي تحرزينها والتي قد تكون في غالبيتها إبداعية أو فنية، إلا أن بالك ينشغل ببعض التساؤلات حول أوضاعك العائلية التي يكتنفها الغموض، أو حول طبيعة العلاقة التي تربطك بالأهل.

الجدي ٢٢ كانون ١ – ١٩ كانون ٢

تطول التطورات الإيجابية حياتك العاطفية بشكل خاص خلال هذه الفترة. فالفلك يعدك مهما كانت طبيعة وضعك الشخصي، ومهما كان سنك، بأوقات عاطفية سعيدة وبانسجام تام مع الشريك. كما يعد العازبات بفرص ثمينة للقاءات واعدة تؤدي إلى الزواج.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

التردد وتقلب المزاج يؤثران على جميع قراراتك. فأوضاعك العاطفية بشكل خاص تتطلب منك الحسم، والثبات على رأي واضح. فالحيرة لا تزال تعصف بك وتشوش أفكارك، والأحاسيس المتناقضة تزيد من الغموض الذي يكتنف مشاعرك ويبقيك في دوامة.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

غالباً ما تقدمين العون للأصدقاء والصديقات، وتقبلين بالرد على طلباتهم أو تلبية حاجاتهم. لكنك اليوم قد تشعرين بالانزعاج والخيبة من جحود أحد الأشخاص الذي ينكر الجميل، ولا يعترف بفضلك عليه. تذكّري الحكمة القائلة "اتق شر من أحسنت إليه"!

البريطانيات يطلبن يد الرجال

أخذت نسبة كبيرة من النساء البريطانيات زمام المبادرة في العثور على الحب، والتقدم لطلب يد رجالهن بعد العثور على فرسان الأحلام. فقد أظهرت دراسة جديدة أن المرأة البريطانية العازبة تخرج بشكل منتظم مع اثنين من فرسان الأحلام المحتملين في وقت واحد، وتقيم علاقة مع خمسة رجال في السنة على الأقل.

وهذا التهافت جعل الجنس اللطيف يستبعد قيام الرجال المرشحين بدفع الفواتير كلما خرج معهن في موعد غرامي للمطاعم، كما أن نصف الذكور يؤيدون قيام المرأة بالمساهمة في تحمل جزء من نفقات المواعيد الغرامية في المطاعم أو تقاسمها.

وثلث البريطانيات تقريباً يعتقدن أن القواعد التقليدية للمواعيد الغرامية لم تعد قائمة، واعترف ربعهن بأنهن بادرن شخصياً إلى التعرف على رجالهن ودعوتهم إلى عشاء رومانسي، بدلاً من انتظار قيامهم بهذا التحرك.

وأشارت الدراسة إلى أن البريطانيات بدأن يأخذن زمام المبادرة أيضاً في التقدم لطلب يد رجالهن، واعترفت واحدة من كل أربع منهن أنها ستدرس مثل هذه الخطوة بعد العثور على الرجل المناسب.

ديلي اكسبريس

حدث في مثل هذا اليوم

رحيل الملاّ مصطفى بارزاني

بعد مسيرة حافلة بالنضال والكفاح دفاعا عن الحقوق القومية الكردية وإشاعة الحياة الديمقراطية في العراق، توفي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩ في أحد مستشفيات الولايات المتحدة، الزعيم الكردي الكبير الملا مصطفى بارزاني الذي اقترن اسمه بالثورة الكردية منذ أوائل أربعينات القرن الماضي.

ولد مصطفى بارزاني في قرية بارزان إحدى قرى كردستان في العراق عام ١٩١٣، في أسرة جمعت الزعامة الاجتماعية السائدة دينيا وعشائريا ، ومنذ العهد العثماني برز من أعلامها عدد من الشخصيات التي قادت التحرك الكردي للمطالبة بالحقوق القومية كالشيخ عبد السلام بارزاني . وقد بدأت القيادة البارزانية للثورة الكردية من أوائل الثلاثينات على يد الشيخ احمد بارزاني بعد انتهاء العهد بحركات الشيخ محمود الحفيد. وفي منتصف ذلك العقد تمكنت السلطة من إخماد الحركة البارزانية الأولى ونفي قائدها وأخوه مصطفى بارزاني إلى خارج منطقتهما، ولم يعودا إليها إلا في عام ١٩٤١ ليستأنفا الثورة التي شملت مناطق واسعة من كردستان، وعندما تشكلت دولة مهاباد الكردية في شمال غرب إيران، كان الملا مصطفى احد قيادييها الكبار، وقد استمرت تلك الجمهورية نحو ١١ شهرا، وتم القضاء عليها وإعدام رئيسها القاضي محمد، ولما عاد بارزاني إلى الأراضي العراقية وأعاد ثورته، تعاونت الحكومات العراقية والتركية والإيرانية على القضاء على الثورة الكردية، فتمكن مصطفى بارزاني من اللجوء إلى الأراضي السوفيتية ، ولم يعد إلى وطنه إلا بعد ثورة تموز ١٩٥٨، فاستقبل بحفاوة كبيرة على المستويين الشعبي والرسمي . غير أن الخلافات عادت بين السلطة والقيادة الكردية لتعود الثورة المسلحة في أيلول ١٩٦١ ، ثم مرت بمراحل عديدة بين هدنة واتفاق وقتال، إلى أن عادت بقوة عام ١٩٧٤ عندما أخلّت السلطة البعثية باتفاقية آذار ١٩٧٠ ، وبتعاون إيراني تمكنت السلطة من إخماد الثورة مؤقتا . فترك الملا مصطفى بارزاني العراق ، غير أن مرضا عضالا دهمه ، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة في مستشفى جورج تاون في أميركا، بعد أن زرع روح الثورة في نفوس أتباعه ، لتستمر الثورة من بعده .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢						■				
٣			■		■					
٤		■			■	■				■
٥	■						■			
٦				■						
٧									■	
٨								■		
٩			■			■				
١٠								■		

افقي

١- عاصمتها هلسكني/ أكثر اهمية
٢- لايتذكره/ نبصر بنظر خفيف
٣- للنفي والجزم/ إرسال برقية
٤- رمز رياضي/ حكاية
٥- عاصمتها صنعاء/ غير يدوي
٦- كرر في السؤال/ خادمات
٧- فنان ممثل مصري.
٨- من صعيد مصر/ ضمير متصل
٩- متشابهان/ وثيقة بمال مقبوض/ غاز إعلانات ضوئية
١٠- ضد الأصبوحة/ يخصني

عمودي

١- جمع فيل/ متشابهة
٢- نشي/ ضد الحرام
٣- درن (م)/ من البقول
٤- مغنية لبنانية/ مايصعد به إلى الاماكن العالية (م)
٥- هدم (م)/ أول غواصة عربية صنعها عدد من طلاب الجامعة اللبنانية
٦- نثبت ونستمر
٧- من الفاكهة/ يقوم بتزيينه
٨- (معروف .....) شاعر عراقي
٩- وجيه (م)/ آلة نسيج
١٠- أهلك وأباد/ يتباطأ